



## درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية للمنهاج في فلسطين (دراسة تحليلية)



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

باسم إسماعيل عطا السمامرة

د. إيناس عارف ناصر

جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، برنامج الدكتوراه في فلسفة المناهج

وطرق التدريس

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٧ أغسطس ٢٠٢٤ م

### الملخص

الأسس الفلسفية (309)، والأسس المعرفية (297)،  
والأسس الاجتماعية (177)، والأسس النفسية (140)،  
وأظهرت النتائج أن توزيع أسس المنهاج لم يخضع لنظام محدد،  
كما أظهرت النتائج أن هناك نقصاً في تمثيل الأسس النفسية  
للمنهاج، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة  
التخطيط المسبق في اختيار المحتوى العلمي الذي يمثل أسس  
المنهاج في كتاب اللغة العربية للصف الثامن.  
الكلمات المفتاحية: أسس المنهاج، كتاب اللغة العربية، تحليل  
المحتوى.

### Abstract

This study aimed to reveal the degree  
to which the Arabic language textbook  
for the eighth grade in Palestine

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة  
العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين من وجهة نظر  
معلميه، لأسس بناء المنهاج (الأسس الفلسفية، والأسس  
الاجتماعية، والأسس المعرفية، والأسس النفسية)، واستخدم  
الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة  
الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، كما  
تبين الباحث أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة (الأسس العامة  
للمنهاج الفلسطيني)، واعتمد الباحث الجملة المفيدة وحدة  
تحليل، واستخرج الباحث التكرارات والنسب المئوية للأسس  
المنهاج، وأظهرت النتائج: أن كتاب اللغة العربية للصف  
الثامن تضمن (923) أساساً توزعت على أربعة أسس،

recommendations, including: the necessity of prior planning in choosing the scientific content that represents the foundations of the curriculum in the Arabic language textbook for the eighth grade.

**Keywords:** foundations of the curriculum, Arabic language book, content analysis.

#### \* المقدمة

يخطط المنهج وينظم على أسس علمية سليمة، إذ إن المنهج الذي لم يخطط له، يكون سبب في إهدار وقت المتعلم وطاقته وقابليته، ومن العوامل البارزة في تخطيط المنهج أن يتم اختيار الخبرات، وتنظم وتنفذ على وفق أسس التنظيم التي تؤدي إلى استمرارية المنهج التربوي، ولهذا التنظيم بنحو عام يؤدي إلى الحصول على نتائج مرغوب فيها على وفق الأهداف التربوية (صالح وآخرون، 2018).

تلعب المناهج الدراسية دورا أساسيا ومهما في صياغة الشخصية على المستوى الفردي والجماعي، وترد اللائمة على المناهج الدراسية في كثير من الأحيان، لا سيما عند ظهور القصور في المخرجات التعليمية، ويتم التطلع للمناهج الدراسية لاعبا أساسيا في مختلف مناشط الحياة باعتبار التعليم القاطرة التي تقود كل تغيير، وبخاصة التغيير الإيجابي في المجتمع (الحواري، وقاسم، 2016).

ويتفق معظم المربين على أنه لن يكتب لأي منهج مدرسي النجاح؛ إذا لم يطلع المخططون جيدا على المدارس الفلسفية المختلفة وتأثيراتها على المنهج، وإذا لم يدرسوا فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلمون، وظروف ذلك المجتمع

represents, from the point of view of its teachers, the foundations of the curriculum (philosophical foundations, social foundations, cognitive foundations, and psychological foundations). The researcher used the descriptive approach (content analysis), and the study sample consisted of The Arabic language book for the eighth grade. The researcher also adopted the study tool represented by the card (General Foundations of the Palestinian Curriculum). The researcher adopted the useful sentence as a unit of analysis. The researcher extracted the frequencies and percentages for the foundations of the curriculum. The results showed: The Arabic language book for the eighth grade included (923) Basically, it was divided into four foundations: philosophical foundations (309), cognitive foundations (297), social foundations (177), and psychological foundations (140).

The results showed that the distribution of the foundations of the curriculum was not subject to a specific system. The results also showed that there was a lack of representation of the psychological foundations of the curriculum. The study presented several

### \* مشكلة الدراسة

يتوقف نجاح المنهاج أو فشله بمقدار مراعاة المخططين لهذه الأسس أثناء عملية التخطيط، ويقدر الجهود المبذولة عند تصميم المنهاج الجديدة أو تقويم المنهاج الحالية أو التطوير نحو الأفضل، إلا أنه رغم الجهود التي بذلت ولا تزال لم يكتب لأي منها النجاح، ذلك لأن المخططين لم يدرسوا فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلمون بالإضافة إلى عدم مراعاة ظروف المجتمع وتقاليد ومشكلاته وطموحاته، ولم يدركوا تأثير المدارس الفلسفية في المنهاج، ولم يدركوا طبيعة المعرفة الضرورية لكل منهاج من المنهاج ومدى تعرضها للتغير والتطور ونوع المعايير التي يجب التنبه إليها عند اختيارها وتنظيمها (سعادة، وإبراهيم، 2004).

من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت كتب اللغة العربية ومدى مراعاتها للأسس المنهاج، ومن خلال عمل الباحث معلماً لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، وما طرأ على هذا الكتاب من عمليات تعديل وتطوير خلال السنوات العشر الماضية، واستجابة لعمليات تعديل وتطوير الكتاب المدرسي، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى توافر الأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لأسس المنهاج.

### \* أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية للمنهاج في فلسطين؟

وعاداته وتقاليد وقيمه ومشكلاته وطموحاته، وإذا لم يتأكدوا من قدرات التلاميذ الذين تبنى لهم المنهاج وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم، وإذا لم يدركوا طبيعة المعرفة الضرورية لكل منهاج من المنهاج ومدى تعرضها للتغير أو التطور، ونوع المعايير التي يجب أخذها في الحسبان عند اختيارها وتنظيمها (سعادة، وإبراهيم، 2014).

وتعد الأسس مصدر اشتقاق لا يختلف عليه أحد، وهي ثابتة لا تتغير بتغير المكان ولا الزمان، ويشتق منها معايير المنهاج التي تأتي من الأسس، ومن الأسس تشتق سياسة التعليم ووثيقة التعلم، كما أن المنهاج لا تقوم على فراغ، وإنما تشكل وتمثال في الثقافة التي تعيش فيها النظم الاجتماعية والدينية والسياسية التي تسود المجتمع، والمنهاج لها أساس من النظريات والمفاهيم السيكلوجية لتؤتي ثمارها جليلة طيبة (الربيعي، 2016).

كما أن أسس المنهاج غير منفصلة، وإنما هي متكاملة ومتفاعلة مع بعضها تفاعلاً عضوياً، وأنها ليست ثابتة وإنما هي متغيرة في ضوء الأفكار الجديدة الناتجة عن البحث، بالإضافة إلى أن أسس المنهاج واحدة، لكنها تختلف في طبيعتها من مجتمع لآخر نتيجة لتباين المجتمعات واختلاف طبيعتها وفلسفتها وحاجاتها ونظرتها إلى المتعلم والدور المطلوب منه، ونظرتها إلى المعرفة وتنظيمها، ومما يؤكد ذلك الاختلاف المنهاج الدراسية في البلدان العربية (جبر، والعرنوسي، 2015).

## \* أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:-

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية في بناء المناهج وتخطيطها.
- 2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على بناء وتخطيط المناهج لمعرفة أوجه القصور لتفاديها ومراعاتها.
- 3- قد تتيح هذه الدراسة الفرصة أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة لكتب اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

## \* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

- الكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين للأسس الفلسفية، والاجتماعية، والمعرفية، والنفسية للمنهاج في ضوء إطار الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني.

## \* حدود الدراسة

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.

الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم، جنوب الخليل، فلسطين.

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في جنوب الخليل.

الحدود الموضوعية، اقتصرت هذه الدراسة على تقصي درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لأسس المنهاج.

## \* مصطلحات الدراسة

1- المنهج: الخطة الشاملة للعمل المدرسي، وهو وسيلة التعليم الأساسية أي أنه المحور الذي يتركز عليه كل ما يقوم به الطلبة ومدرسوهم، فالمنهج ذو طبيعة مزدوجة، يتألف من مجموع الأنشطة والأشياء التي يتم إنجازها، ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه الأشياء (محمود، 2006).

2- كتاب اللغة العربية: ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من المعارف والموضوعات الأساسية، التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويتضمن المادة العلمية (المحتوى)، والأنشطة، الأهداف، وأساليب التقويم.

3- تحليل المحتوى: أحد أساليب البحث العلمي يندرج تحت المنهج الوصفي، الغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كمياً، يعبر عنه برموز كمية، بالإضافة إلى ما يتم الحصول من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب (حسين، وعبد السادة، 2015).

ويعرف الباحث أسلوب تحليل المحتوى على أنه: أسلوب يستخدم في البحث العلمي، ويقدم وصفا موضوعياً كمياً أو نوعياً، ويهدف إلى جمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة.

٤- **الأسس الفلسفية:** هو الأساس الذي يهدف إلى تصميم المنهج وفقا للفكر السائد في المجتمع، ومن المهم أن يكون المنهج مناسباً لطبيعة الثقافة العامة المرتبطة بالفلسفة الشعبية عند الناس، حتى يكون المنهج مقبولاً، وقابلاً للتطبيق (ياسين، 2018).

ويعرف الباحث الأسس الفلسفية: مجموعة من المعايير الاجتماعية يتم مراعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي وفق الإطار العام لأسس المنهاج الفلسطيني، التي تتعلق بفلسفة المجتمع وفلسفة التربية، وتؤكد على المبادئ والقيم والعقائد الدينية والوطنية.

٥- **الأسس الاجتماعية:** القوى المؤثرة التي تشكل ملامح تشكل الفلسفة الاجتماعية للمجتمع، التي في ضوئها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهاج وتنظيمه، لذلك يعد الحديث عن الأساس الاجتماعي من أصعب المهام وأقدمها في تاريخ الإنسانية، لارتباطها بجميع شؤون الأفراد على المستويين الفردي والجماعي (مرعي والحيلة، 2009).

ويعرفها الباحث على أنها: مجموعة من المعايير الاجتماعية يتم مراعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي وفق الإطار العام لأسس المنهاج الفلسطيني، التي تتعلق بالمبادئ والقيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية، وتلبي حاجات المجتمع،

٦- **الأسس المعرفية:** هي الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة (شاهين، 2010).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير المعرفية يتم مراعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي وفق الإطار العام لأسس المنهاج الفلسطيني، وتمثل بالقوانين والمفاهيم والمعتقدات التي تشكل معرفة المتعلم، وقدرته على فهم الظواهر وتفسيرها علمياً.

٧- **الأسس النفسية:** وتعرف على أنها جملة المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، حول طبيعة التعلم، وهذه المبادئ يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه (مصطفى، 2000).

ويعرف الباحث الأسس النفسية على أنها: مجموعة من المعايير التي يتم مراعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وتهتم بتنمية خصائص نمو المتعلم العقلية والانفعالية والمهارية.

#### \* الإطار النظري

يعد المنهج المدرسي من أهم الأنظمة التي يتشكل منها النظام التربوي، وهو المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي في ترجمة فلسفة المجتمع، وحاجاته وطموحاته في تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها، وهو الكفيل في صياغة أهدافه التي يطمح في تربية أفراده في ضوئها، كما حظيت المناهج التربوية في العقود الأخيرة باهتمام من قبل التربويين، حيث نال الكتاب المدرسي طليعة هذه الاهتمام؛ لكونه من أهم الأسس التي يبنى عليها اتقان المعلمين النتاجات التربوية اللازمة لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات التي شملت جميع المجالات في حياتنا ومجتمعاتنا(الهاشمي، عطية، 2014).

## \* أسس بناء المنهاج

وتحديد أهدافها، ومحتواها، وأنشطتها، وطرق تقديمها (الفتلاوي، وهلاي، 2006).

## \* الأسس الاجتماعية

تشكل الأسس الاجتماعية ملامح النظام الاجتماعي، لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية، التي بدورها تحدد محتوى المنهاج وتنظيمه واستراتيجيات التعليم والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب فيها، فالمنهاج يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويجولها إلى سلوك يمارسه الطلبة، بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، وترتبط الأسس الاجتماعية بجميع شؤون الأفراد على المستويين الفردي والجماعي (مرعي، والحيلة، 2009).

كما تسهم الأسس الاجتماعية في ترسيخ المبادئ والقيم الاجتماعية في نفوس الطلبة، والحفاظ عليها في المجتمع بشكل عام، كما تسهم في تلبية حاجات المجتمع الثقافية والحضارية والسياسية والاقتصادية، ويعزز مبادئ العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، ويرسخ مبادئ الحرية والديمقراطية، إضافة إلى أنها تساعد المجتمع على التأقلم مع التغييرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي (عبد الوهاب، 2002).

## \* الأسس المعرفية

تكمن أهمية الأسس المعرفية في اكتساب معارف جديدة تتناسب والمرحلة العمرية للطلاب، وتحقيق الأهداف التي على أساسها تم بناء المنهاج، وربط الخبرات السابقة للطلبة

التربوي هي كافة المؤثرات التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل تخطيط وتنفيذ المنهج، وهذه المؤثرات والعوامل تعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج، فالمنهج لا بد أن يستند إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية متكاملة ذات أبعاد تشمل فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه وطبيعة المتعلم الذي نعهده ونريه، نوع المعرفة التي نرغب في تزويده بها (حمادات، 2009).

## \* الأسس الفلسفية

الفلسفة التربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع، وتهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها، وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفتها ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة، وقد ظهرت في ميدان التربية عدة مدارس فلسفية كان أساسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين التلميذ والبيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها ولكل مدرسة فلسفية رأيها في بناء المنهج الدراسي (حجر، والعرنوسي، 2015).

والعلاقة بين الفلسفة والتربية علاقة وثيقة، فالفلسفة فكر والتربية تطبيق لهذا الفكر، ولا انفصال بين الفكر والتطبيق، فالفكر هو الموجه للتطبيق، ويوضح مساره وأهدافه، والتطبيق يختار الفكر ويثريه ويسمو به، لذلك نرى أن الفلسفة تلعب دوراً كبيراً في تخطيط المناهج التربوية،

مع الخبرات الحالية، حيث تسهم في زيادة التراكم المعرفي لديه، وتسهم في وضع المثيرات المعرفية التي تحفز الابتكار والإبداع والاعتماد على الذات (القضاة، وآخرون، 2014).

ولكي تكون الأسس المعرفية فعالة في بناء المنهج، يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات عند بناء المناهج الدراسية أهمها: التركيز على أساسيات البنية المعرفية في محتوى المنهج، وفي عملية تدريس الطلاب داخل القاعات، وتدريبهم على مهارات البحث العلمي، ومراعاة طبيعة المادة الدراسية، والتركيز على طبيعة الارتباط بين المادة الدراسية وفروع المعرفة الأخرى عند بناء المنهج، والتأكيد على التطبيقات العلمية لمفاهيم المادة الدراسية (اللقاني، 2013).

#### \* الأسس النفسية

تتعلق الأسس النفسية للمنهاج بالمتعلم، وهو أساس متعدد الجوانب والنواحي، وأهم ما في هو عملية التعلم، ويشكل التعلم حجر الزاوية في عمليتي التعليم والتربية، وفي ضوء المكتشفات السيكلوجية الحديثة، فإن المناهج أخذت تلتفت إلى الأساس النفسي العام للمنهاج، ومن المعروف أن المتعلم هو محور العملية التعليمية الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق إحداث تغير في سلوكه وتعديله، ووظيفة المنهج إحداث هذا التغيير في السلوك؛ لذا لا بد من مراعاة أسس النمو ومراحلها، وأسس التعلم ونظرياته، في وضع المنهاج وتنفيذه (مرعي، الحيلة، 2009).

من الضروري. يمكن عند بناء أي منهج من المناهج أن تراعي الأسس النفسية للأفراد الذين يمرون بخبرات هذا المنهج ويستخدمون أنشطته ويحققون أهدافه، كما أن هذه

الأسس تنطلق من نظريات التعلم، والمتعلم من حيث نموه وخصائصه في كل مرحلة من مراحل هذه النمو وحاجاته وميوله وقدراته ومشكلاته (محمد، 2012).

#### \* الدراسات السابقة

١- دراسة العنزي (2013) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في دولة الكويت، ومعرفة مدى تمثيل كل مجال من المجالات الستة) النمو المعرفي، والديني، والاجتماعي، والانفعالي، وحاجات الطلبة، وميول واتجاهات الطلبة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتمثلت العينة في كتاب الصف السابع، وتم تحليل الكتاب وفق مجموعة من معايير الأسس النفسية، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية من المعيار، والنسبة المئوية لكل مجال من المجموع الكلي للأسس النفسية، وأظهرت النتائج: أن كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في الكويت يمثل الأسس النفسية للمنهاج بدرجات متفاوتة، وجاءت المجالات مرتبة تنازليا كالاتي: النمو الديني ونسبة مئوية (23.67%)، والنمو المعرفي (22.44%)، وميول واتجاهات الطلبة بنسبة مئوية (16.78%)، والنمو الانفعالي بنسبة مئوية (15.02%)، وحاجات الطلبة بنسبة مئوية (13.25%)، والنمو الاجتماعي بنسبة مئوية (8.83%)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة عمل توازن في مراعاة الأسس النفسية في جميع المباحث الدراسية.

٢- دراسة أبو رحمة (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين كتب لغتنا العربية المطورة في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن للأسس النفسية للمنهاج، استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من كتب لغتنا العربية المقررة للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسية في الأردن، وطور الباحث تصنيفاً للأسس النفسية، وتم التأكد من صدقه وثباته، واعتمد الباحث الجملة المفيدة وحدة للتحليل، وأظهرت النتائج: أن كتب لغتنا العربية تضمن (48) أساساً تدرج تحت ستة مجالات رئيسية هي: (خصائص النمو الجسمي والعقلي واللغوي والاجتماعي والانفعالي والديني)، وتكررت هذه الأسس في الكتب عينة الدراسة (1398) تكراراً، وأن توزيع الأسس النفسية على مجالها لم يكن متوازناً، ولم يتبع نظاماً معيناً في التوزيع، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: مراعاة التكامل والشمول في توزيع الأسس النفسية على مجالها الرئيسية.

٣- دراسة سرحان (2021) هدفت الدراسة التعرف على درجة مراعاة منهاج كوليتر للأسس النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في قصبة إربد، والتعرف إلى الاختلاف في درجة مراعاة منهاج كوليتر للأسس النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في قصبة إربد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج: وجود درجة منخفضة لمراعاة منهاج كوليتر للأسس النفسية لطلبة المرحلة

الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في قصبة إربد، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات والأدلة ككل، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: إعادة بناء منهاج كوليتر بما يتناسب مع الأسس النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية.

٤- دراسة الرفوع وآخرون (2021) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن للأسس النفسية من وجهة نظر معلمين الصف في محافظة الطفيلة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وطور الباحثون تصنيفاً للأسس النفسية، وتم التأكد من صدقه وثباته، واستخدم الباحثون تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، باستخدام SPSS، للحصول على النتائج، وأظهرت النتائج: أن كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى تراعي الأسس النفسية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.78)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الخبرة، والمؤهل العلمي)، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة تطوير كتب اللغة العربية لزيادة فاعليتها.

٥- الفيومي (2022). هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية للأسس المعرفية والاجتماعية للمنهاج في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية بجزأيه لصفوف الخامس والسادس والتاسع

والعاشر، وأظهرت النتائج أن كتب اللغة العربية عينة الدراسة بجزئها تضمنت (1528) تكرارا، مثلت الأسس المعرفية منها (1182) تكرارا، والأسس الاجتماعية (346) تكرارا، وأن توزيع معايير الأسس المعرفية والاجتماعية لم يخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها، وأوصت الدراسة: بتصميم نظام متكامل وشمولي يهدف إلى توزيع معايير الأسس المعرفية والاجتماعية في كتب اللغة العربية بصورة متكافئة مع نظيراتها.

٦- دراسة العدوان والزيادات (2009) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمناهج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتمثلت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية، كما طور الباحثان تصنيفا لمعايير الأسس الفلسفية، وتكونت أداة الدراسة من (27) معيارا، بعد التأكد من صدقها وثباتها، واعتمد الباحث الجملة المفيدة وحدة للتحليل، وأظهرت النتائج: أن كتب التربية الوطنية والمدنية تضمنت (1106) تكرارا للأسس الفلسفية، وأن توزيع الأسس الفلسفية في كتب التربية الوطنية والمدنية لم تخضع لنظام متتابع ومتسلسل، وأن هناك نقصا في تمثيل معايير الأسس الفلسفية في كتاب الصف التاسع الأساسي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: التركيز على معايير الأسس الفلسفية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي.

٧- الشمري (2022). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس الفلسفية للتربية وانعكاساتها على النظرية

التربوية، وذلك من خلال مناقشة الإطار المفاهيمي لكل من: الأسس الفلسفية للتربية، والنظرية التربوية، ومناقشة تأثير الفلسفة التربوية في بناء النظرية التربوية، استخدم الباحث منهج تحليل المضمون، وذلك بتحليل الفلسفي والاستقراء لمحتوى الأدبيات السابقة ذات العلاقة (مراجع ودراسات سابقة ونظريات مرتبطة بموضوع البحث)، وخلصت الدراسة إلى أن تحديد مفهوم الأصول الفلسفية للتربية بأنها المجال الذي يبحث في العلاقة التي تربط الفلسفة بالتربية، وفي الفلسفة السائدة في المجتمع التي توجه العمل التربوي وتحدد أهدافه ومحتوى مناهجه، وتعنى فلسفة التربية الدراسة الفلسفية لقضايا ومشكلات التربية، وبذلك تكون أصول التربية فرع من فروع فلسفة التربية، كما خلصت الدراسة إلى تعدد وجهات النظر حول طبيعة العلاقة بين النظرية التربوية وفلسفة التربية، وخلصت إلى أن الوعي بجملة الشروط المعرفية التي انبثقت منها الأسس الفلسفية للتربية يكسبنا فهما أعمق للعلاقة بينهما وانعكاس كل منهما على الآخر.

٨- دراسة المرسي وعلو (2022) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي الجزء الأول لأسس بناء المناهج في ضوء المنهج التكاملي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي، وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت أسس المنهج التكاملي، وتكونت في صورتها النهائية من مجالين، الأول: مجال تكامل المعرفة، والمجال الثاني: مجال الخبرة الشخصية، وتم حساب التكرارات واستخراج النسب المئوية، وأظهرت النتائج: أن هناك أسسا كانت متحققة وبنسبة عالية، وهناك

أسس تحققت بنسب أقل، وهناك أسس لم تتحقق، وأسس لم تحصل على أي تكرار، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تفعيل تكامل الأهداف بكل مستوياتها.

#### ٩- دراسة توغر وهوfer وWilliam E. Tunmer &

(Wesley A. Hoover, 2019) تقدم هذه المقالة نظرة عامة على الإطار المفاهيمي المصمم لمساعدة محترفي القراءة على فهم أفضل لما يواجهه طلابهم أثناء تعلمهم القراءة في أنظمة الكتابة الأبجدية. أوصت لجنة القراءة الوطنية الأمريكية (NRP) بخمسة مكونات تعليمية لتحسين نتائج القراءة ولكنها قدمت هذه المكونات التعليمية كقائمة دون معالجة علاقاتها المتبادلة بشكل صريح، سواء من حيث التدريس أو التطور المعرفي. في المقابل، يقدم إطار الأسس المعرفية وصفاً للقدرات المعرفية الرئيسية التي يقوم عليها تعلم القراءة ويحدد العلاقات بينها. الادعاء الرئيسي في هذه المقالة هو أن ما هو مطلوب لمساعدة المتخصصين في التدخل على تحقيق نتائج أفضل هو إطار مفاهيمي محدد بوضوح للقدرات المعرفية الكامنة وراء تعلم القراءة والذي يوفر الأساس لإطار تقييم مرتبط باستراتيجيات تعليمية قائمة على الأدلة لتعلم القراءة. معالجة الاحتياجات التعليمية الفردية للطلاب.

#### ١٠- دراسة هداية وآخرون (Hedaya et al,)

2023) هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة الأدبيات عبر الإنترنت حول المفاهيم الأساسية للأساس النفسي في تطوير المناهج الدراسية، ويعد تطوير المناهج عملية معقدة وأساسية في التعليم، ويصبح فهم الأسس النفسية أمراً بالغ الأهمية لتصميم مناهج فعالة ومناسبة للطلاب، وتم استخدام

طريقة مراجعة الأدبيات عبر الإنترنت لجمع مجموعة متنوعة من مصادر الأدب والمقالات والأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع، تبحث هذه الدراسة في النظريات النفسية المتعلقة بالتعلم وتطوير المناهج، وتهدف إلى مراجعة الأدبيات وتوفير فهم متعمق لكيفية معالجة الطلاب للمعلومات، وبناء المعرفة والتفاعل مع بيئة التعلم الخاصة بهم، وأظهرت النتائج: أن فهم المفاهيم الأساسية للأسس النفسية أمر ضروري في تطوير منهج دراسي فعال وموجه، كما يمكن أن يساعد تكامل نظريات التعلم وفهم الجوانب النفسية للطلاب في خلق بيئة تعليمية ذات معنى وتحفيز وملاءمة أكبر للطلاب.

#### ١١- دراسة سوجيانتي وآخرون (Sugianti et al,)

2022) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسس الفلسفية لأوراق عمل الطالب (Lembar Kerja Siswa) (LKS)، في اللغة الإنجليزية للصف التاسع ومدى توافقها مع منهج (LKS, 2013)، دليل تمرين لتطوير الجوانب المعرفية، وجميع جوانب التعلم في شكل دليل تجريبي توضيحي، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى الاستدلالي على (6) وحدات من (LKS)، للغة الإنجليزية للصف التاسع في الفصل الدراسي الأول، حيث درست (6) أسس فلسفية في (LKS)، الوجودية، والجوهرية، والمعمرة، والإنسانية، وإعادة البناء الاجتماعي، والتقدمية، والأسس الفلسفية في منهاج (2013) الجوهري، والمعمرة، والإنسانية، وإعادة البناء الاجتماعي، والتقدمية، والثالية، وأن هناك انسجام بين الأساس الفلسفي في (LKS- English)

للفص التاسع، ومنهج (2013)، حيث يركز المنهجان على تطوير شخصية الطلاب ومهارات القرن الحادي والعشرين، كالتفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع.

١٢- دراسة (Lekawael et al, 2018) هدفت

هذه الدراسة إلى فهم القيم الثقافية في النصوص الإنجليزية كتب دورات اللغة الإنجليزية في أميون، جزر الملوك، إندونيسيا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من كتب دورات اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية في أميون، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية الثلاثة للصف الثامن، وأظهرت النتائج: وجود العديد من القيم في كتب دورات اللغة الإنجليزية مثل: الصدق، والكرم، والعمل الجاد، والمساواة، كما أظهرت النتائج وجود ثلاث قيم سائدة وهي: التنوع، والتوافق، والجمال.

\* التعقيب على الدراسات السابقة

تبين للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة القيمة التي حظي بها كتاب اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، كما اتضح أثناء قراءة وتفحص الدراسات السابقة، اتفاقها مع الدراسة الحالية، في موضوع الدراسة (درجة تمثيل الكتاب المدرسي لأسس بناء المنهاج)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وعينة الدراسة المتمثل في الكتاب المدرسي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة أسس بناء المنهاج، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لأسس المنهاج (الفلسفية، والاجتماعية، والمعرفية، والنفسية)، في حين تناولت الدراسات

بعض الأسس، كدراسة (الشمري، 2022) حيث تناولت الأسس الفلسفية، ودراسة (الرفوع وآخرون، 2021)، التي تناولت الأسس النفسية، والأسس المعرفية كما في دراسة (الفيومي، 2022).

\* منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى - لمناسبته هذا النوع من الدراسات.

\* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بجزأيه (الأول والثاني)، الذي يدرس في المدارس الحكومية في فلسطين.

\* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

\* أداة الدراسة

تبني الباحث بطاقة التحليل (الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني)؛ للكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لأسس المنهاج.

\* صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وأساليب التدريس، ومجموعة من أساتذة الجامعات، حيث أقرروا بصلاحية الأداة لهذه الدراسة.

## \* ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة التحليل قام الباحث بحساب ثبات التحليل عبر الزمن، حيث حلل الباحث وحدة دراسية (الوحدة الثالثة) من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، ثم أعاد الباحث تحليل الوحدة الدراسية نفسها بعد مضي شهر، وحساب نسبة الثبات حسب معادلة هولستي، حيث بلغت نسبة الثبات (88%).

## \* إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية في الدراسة الحالية:-

- 1- تحديد مشكلة الدراسة وهدفها، ومجتمعها وعينتها.
- 2- الاطلاع على الأدب التربوي، وخاصة الدراسات التي تناولت أسس بناء المنهاج.
- 3- تبني الباحث (الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني) أداة للدراسة.
- 4- اعتمد الباحث الجملة التامة المعنى كوحدة تحليل، من أجل معرفة مدى تمثيل الجملة للأسس الفلسفية، والاجتماعية، والمعرفية، والنفسية، في كتاب اللغة العربية للصف الثامن.
- 5- تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
- 6- تحليل النتائج وتفسيرها، حيث استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، للكشف عن درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن لأسس المنهاج.
- 7- تقديم التوصيات.

## \* نتائج الدراسة ومناقشتها

\* النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي لأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية للمنهاج في فلسطين؟  
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وفقا للأسس العامة للمنهاج الفلسطيني، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل من الأسس الفلسفية، والاجتماعية، والمعرفية، والنفسية، ويبين الجدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية للأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.  
الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية للأسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية مرتبة تنازليا.

كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي		الترتيب	أسس المنهاج
النسبة المئوية	التكرار		
33.48%	309	الأول	الأسس الفلسفية
32.18%	297	الثاني	الأسس المعرفية
19.18%	177	الثالث	الأسس الاجتماعية
15.17%	140	الرابع	الأسس النفسية
100%	923	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (1) أن الأسس الفلسفية جاء في الترتيب الأول بتكرار (309)، ونسبة مئوية (33.48%)، في حين حصلت الأسس المعرفية على الترتيب الثاني بتكرار (297)، ونسبة مئوية (32.18%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الأسس الاجتماعية بتكرار (177)، ونسبة مئوية (19.18%)، أما الأسس النفسية فقد جاءت في الترتيب الرابع والأخير بتكرار (140)، ونسبة مئوية (15.17%).

والمبادئ الاجتماعية، والمحافظة عليها، بالإضافة إلى ذلك تسهم الأسس الاجتماعية في تنمية اتجاهات إيجابية نحو العدل واحترام القوانين، والتأكيد على دور الأسرة، وأهمية المحافظة عليها.

وجاءت الأسس النفسية في الترتيب الأخير بتكرار (140)، ونسبة مئوية (15.17%) وهي نسبة قليلة لا تتناسب مع أهمية ودور الأسس النفسية في المنهاج، وكتاب اللغة العربية بشكل خاص، رغم حصول بعض المعايير على نسبة جيدة، إلا أن توزيع الأسس في كتاب اللغة العربية للصف الثامن لم يخضع إلى نظام معين، وربما يرجع حصول الأسس النفسية على نسبة قليلة إلى ما طرأ على كتاب اللغة العربية للصف الثامن من عمليات التطوير والتعديل، ويرى الباحث من الضرورة اتباع نظام معين في توزيع الأسس النفسية، لما لها من أثر كبير في التأثير على سلوك المتعلمين وقيمهم، والتركيز على معايير الأسس النفسية التي تنمي الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية للمتعلمين.

#### ١- النتائج المتعلقة بالأسس الفلسفية

يشير الجدول رقم (1:1) إلى التكرارات والنسب المئوية للأسس الفلسفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، حيث قام الباحث بترتيب الأسس الفلسفية ترتيباً تنازلياً.

ويعزو الباحث حصول الأسس الفلسفية على الترتيب الأول بتكرار (309)، إلى الفلسفة التي تنطلق منها وزارة التربية والتعليم في فلسطين، في التأكيد على البعد الفكري (العقائدي) والوطني المنبثق من الفلسفة الإسلامية، التي تسهم في تنشئة المتعلم الملتزم بدينه، المتمثل للقيم والمبادئ والقواعد الإسلامية، كما تهدف إلى تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المعتقدات الدينية والوطنية، واكتساب المتعلمين قيم حب الوطن، والانتماء له، والاعتزاز بدولة فلسطين، دولة فلسطينية عربية إسلامية، لها خصوصيتها التاريخية والإسلامية، والحضارية.

أما الأسس المعرفية فقد جاءت في الترتيب الثاني بتكرار (297)، ويعزو الباحث ذلك إلى تأكيد القائمين على وضع المناهج وتخطيطها في وزارة التربية والتعليم في فلسطين، على أهمية بناء المعرفة، حيث تشكل الأسس المعرفية القاعدة التي يبنى عليها المنهاج، كما تنسجم مع الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، والتأكيد على أهمية اكتساب المتعلمين لمهارات القراءة، والكتابة، والتحليل والتفسير، والقدرة على تذوق النصوص الأدبية، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلمين، كما تنمي لديهم الاعتزاز بلغتهم الأم، لغة القرآن الكريم، اللغة العربية الخالدة،

وحصلت الأسس الاجتماعية على الترتيب الثالث

بتكرار (177)، ويعزو الباحث ذلك إلى توجه واضعي المناهج إلى النظرية البنائية الاجتماعية في بناء المنهاج، والاهتمام باللغة في سياقها الاجتماعي، والتأكيد على القيم

الجدول رقم (1:1) التكرارات والنسب والمئوية للأسس الفلسفية  
في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

الرقم	الأسس الفلسفية	التكرار	النسبة المئوية
1	تعريف الإيمان بالله، والالتزام لفلسطين، واحترام الكون والإنسان، والنظرة الإنسانية إلى الحق والخير.	153	49.51%
2	الإيمان بالقيم والمبادئ الإنسانية التي تحترم الإنسان، وتعزز مكانة العقل، وتحض على العلم والعمل والأخلاق والمثل العليا.	63	20.39%
3	الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وهو يعمل في سبيل وحدتها، وحرمتها وتطويرها ورفاهيتها، كما أنه ينتمي إلى العالم الإسلامي، ويتفاعل معه.	23	7.44%
4	فلسطين لها خصوصية حضارية، ودينية وثقافية وجغرافية، وهي موطن التفاعل الحضاري والانفتاح الفكري ومهد الرسالات السماوية الثلاث.	14	4.53%
5	تعريف الثقافة الإسلامية، واحترام الآخرين في ظل ثقافتنا وحضارتنا.	14	4.53%
6	فلسطين هي وطن الفلسطينيين، والشعب الفلسطيني وحدة واحدة. وفلسطين دولة ديمقراطية	10	3.24%
7	أهمية التربية في القيام بدور مهم في تطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً في إطار الوطن العربي المتكامل خاصة والعلم عامة.	7	2.27%
8	التكامل بين مقومات الشخصية الفلسطينية والعربية والإسلامية والإنسانية.	6	1.94%
9	توحيد جوانب الإنسان الفلسطيني المتكاملة: فكرياً واجتماعياً وجسدياً وروحياً وعاطفياً، ليكون مواطناً مسؤولاً وقادراً على المشاركة في حل مشكلات مجتمعه والعالم عامة.	6	1.94%
10	فلسطين دولة محبة للسلام العادل، وهي تعمل على إيجاد التفاهم، والتعاون الدوليين القائمين على العدل والمساواة والحرية والكرامة وحقوق الإنسان.	5	1.62%
11	الإنسان الفلسطيني هو التروة الأساسية للمجتمع الفلسطيني، وهو صمام الأمان في المحافظة عليه، وتحقيق تقدمه بوصفه أداة التنمية فيه وهدفها في آن واحد.	4	1.29%
12	المشاركة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية والمساهمة في تطويرها.	4	1.29%
	المجموع	309	100%

حصل المعياران (11,12) على أقل تكرار (4)، ونسبة مئوية (1.29).

وتظهر النتائج أن معايير الأسس الفلسفية ركزت على البعد الديني والوطني، حيث حصل المعيار الأول (تعريف الإيمان بالله، والالتزام لفلسطين) على أعلى تكرار، ويعزو الباحث ذلك أهمية اللغة العربية، ومدى ارتباطها بالفلسفة الإسلامية، التي تهدف إلى تنشئة الإنسان المتكامل بعقائده الفكرية والوطنية، ومدى الحرص على الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية والإنسانية المتمثلة في المعيار الثاني، بالإضافة إلى ذلك فإن كتاب اللغة العربية غني بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، في حين نجد المعايير التي ركزت البعد الوطني حصلت على تكرار أقل، ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب، أولها: عدم وجود نظام معين يتبعه واضعو المناهج في توزيعهم للأسس الفلسفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، وثانيها: نظرة واضعي المناهج إلى عملية الترابط بين المواد الدراسية، وخاصة التربية الوطنية والمدنية التي تركز على تنمية البعد الوطني لدى الإنسان الفلسطيني، وثالثها: طبيعة المحتوى العلمي ومدى تمثيله للأسس الفلسفية بشكل علم، والبعد الوطني بشكل خاص.

## ٢- النتائج المتعلقة بالأسس الاجتماعية:

يبين الجدول رقم (2:1) التكرارات والنسب المئوية للأسس الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين.

تشير النتائج في الجدول رقم (2:1) إلى معايير الأسس الفلسفية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، حيث حصل المعيار الأول على أعلى تكرار (153)، ونسبة مئوية (49.48%)، ثم تلاه الأساس الثاني بتكرار (63)، ونسبة مئوية (20.39%)، ثم المعيار الثالث بتكرار (23)، ونسبة مئوية (7.44%)، وتلاه المعيار الرابع والخامس بتكرار (14)، ونسبة مئوية (4.53%)، ثم المعيار السادس بتكرار (10)، ونسبة مئوية (3.24%)، تلاه المعيار السابع بتكرار (7)، ونسبة مئوية (2.27%)، أما المعياران الثامن والتاسع فقد حصلا على نفس التكرار (6)، ونسبة مئوية (1.94%)، وجاء المعيار العاشر في الترتيب الثامن بتكرار (5)، ونسبة مئوية (1.62%)، وفي الترتيب الأخير

الجدول رقم (2:1) التكرارات والنسب والنوعية للأسس الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

الرقم	الأسس الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	التمسك بالقيم الاجتماعية والدينية والتأكيد عليها والمحافظة عليها.	67	37.86%
2	العمل على سيادة القانون بوصفه وسيلة لتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين جميعاً.	49	27.69%
3	المحافظة على الأسرة والالتزام بواجباتها وحسن رعايتها ومحاربة البطالة.	22	12.43%
4	الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع، ويقاؤه مصلحة لكل فرد من أفرادها وضرورة له، ودعائمه الأساسية وهي: العدل الاجتماعي والتوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفرادها وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية.	6	3.39%
5	احترام الحريات الفردية والجماعية.	6	3.39%
6	ربط التربية وتوثيق الصلة بين التربية والتأهيل المهني والتقني للطلبة من جهة وربط المدرسة بسوق العمل المنتج من جهة أخرى.	6	3.39%
7	العمل على محاربة مشكلة البطالة، ورفع دخل الأسرة الفلسطينية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة فئات الشعب الفلسطيني.	5	2.83%
8	العدل الاجتماعي والمساواة، وتوفير فرص تعلم متكافئة لجميع الفلسطينيين دون التمييز بما فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة.	4	2.26%
9	الاستجابة لحاجات المجتمع الاقتصادية بتوفير الأيدي العاملة المدربة جيداً، من أجل تنمية الموارد البشرية اللازمة للتنمية الشاملة.	4	2.26%
10	إحياء التراث الثقافي الفلسطيني، وإثراؤه والمحافظة عليه.	3	1.69%
11	تنظيم أدوار الأفراد عامل أساسي في تقدم المجتمع، ويحفظ المصلحة الوطنية والقومية.	3	1.69%
12	المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي ضمن إطار النظام التشريعي الفلسطيني باعتبارها حقاً للمواطن وواجباً عليه تجاه مجتمعه ووطنه.	1	0.56%
13	التطوير المستمر للمناهج التعليمية بما يتناسب واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة وقدرة المواطن الذاتية ومواهبه من جهة أخرى، شريطة إعطاء التربية الوطنية والمدنية والصحية والبيئية والسكانية المكانة المناسبة في المناهج.	1	0.56%
14	مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية من خلال المؤسسات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبار أن العملية التربوية واجب وطني مشترك لتحقيق المصلحة العامة وصيانتها.	-	-
	المجموع	177	100%

المعياران الثاني عشر والثالث عشر على نفس التكرار (1)، ونسبة مئوية (0.56%)، وجاء في الترتيب الأخير المعيار الرابع عشر، حيث لم يحصل على أي تكرار.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في نسب توزيع الأسس الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، حيث حصلت المعايير ذات الأرقام (1,2,3) التي تهدف إلى (التمسك بالقيم والمبادئ الاجتماعية والدينية، واحترام القانون وسيادة العدالة، والانتماء للأسرة والمحافظة عليها، ومحاربة البطالة)، على نسبة (77.97%)، من المجموع الكلي للأسس الاجتماعية، وهي نسبة مرتفعة، في حين حصلت معايير الأسس ذات الأرقام (4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14) على

نسبة (22.03%)، وهي نسبة قليلة، خاصة أنها تتوزع على (11) معيار، حيث جاءت المعايير (4,5,6)، (الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع، ويقاؤه مصلحة لكل فرد من أفرادها وضرورة له، ودعائمه الأساسية وهي: العدل الاجتماعي والتوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفرادها وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية، واحترام الحريات الفردية والجماعية، وربط التربية وتوثيق الصلة بين التربية والتأهيل المهني والتقني للطلبة من جهة وربط المدرسة بسوق العمل المنتج من جهة أخرى) بنسبة (3.39%)، وهي نسبة قليلة، والمعايير (7,8,9,10,11)، (العمل على محاربة مشكلة البطالة، ورفع دخل الأسرة الفلسطينية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة فئات الشعب الفلسطيني،

تشير النتائج في الجدول رقم (2:1) أن معايير الأسس الاجتماعية حصلت على تكرار (177)، وجاء في المرتبة الثالثة، حيث حصل المعيار الأول على أعلى تكرار (67)، ونسبة مئوية (37.85%)، تلاه المعيار الثاني بتكرار (49)، ونسبة مئوية (27.68%)، تلاه المعيار الثالث (22)، ونسبة مئوية (12.43%)، وجاء المعيار الرابع والخامس والسادس بنفس التكرار (6)، ونسبة مئوية (3.39%)، تلاه المعيار السابع بتكرار (5)، ونسبة مئوية (2.82%)، ثم تلاه المعيار الثامن والتاسع بتكرار (4)، ونسبة مئوية (2.26%)، تلاه المعيار العاشر والحادي عشر بنفس التكرار (3)، ونسبة مئوية (1.69%)، وحصل

والعدل الاجتماعي والمساواة، وتوفير فرص تعلم متكافئة لجميع الفلسطينيين دون التمييز بما فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، والاستجابة لحاجات المجتمع الاقتصادية بتوفير الأيدي العاملة المدربة جيداً، من أجل تنمية الموارد البشرية اللازمة للتنمية الشاملة، وإحياء التراث الثقافي الفلسطيني، وإثراؤه والمحافظة عليه، وتنظيم أدوار الأفراد عامل أساسي في تقدم المجتمع، ويحفظ المصلحة الوطنية والقومية، على نسبة مئوية تتراوح بين (1.69%-2.82%) وهي نسبة قليلة جداً، وحصل المعياران (12,13)، (المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي ضمن إطار النظام التشريعي الفلسطيني باعتبارها حقاً للمواطن وواجباً عليه تجاه مجتمعه ووطنه، والتطوير المستمر للمناهج التعليمية بما يتناسب واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة وقدرات المواطن الذاتية وموهبة من جهة أخرى، شريطة إعطاء التربية الوطنية والمدنية والصحية والبيئية والسكانية المكانية المناسبة في المناهج)، على نسبة (0.56%)، وهي نسبة ضئيلة جداً، في حين لم يحصل المعيار الأخير (مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية من خلال المؤسسات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبار أن العملية التربوية واجب وطني مشترك لتحقيق المصلحة العامة وصيانتها) على أي تكرار، ويمكن القول أن هذه النسب لا تتناسب مع فلسفة وزارة التربية والتعليم في فلسطين، وهذا يدل على عدم وجود آلية محددة ينتهجها واضعي المناهج في توزيعهم الأسس الاجتماعية عند اختيارهم المحتوى العلمي المتضمن لها، كما يرى الباحث من الأهمية التركيز على إحياء التراث الثقافي الفلسطيني، وتنظيم أدوار

الأفراد، والمشاركة المجتمعية للمتعلمين، ومشاركة المواطنين في العملية التربوية، والتطوير المستمر للمناهج بما يتناسب مع فلسفة وزارة التربية والتعليم في فلسطين.

### ٣- النتائج المتعلقة بالأسس المعرفية

يظهر الجدول رقم (3:1) إلى التكرارات والنسب المئوية للأسس المعرفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين.

الجدول رقم (3:1) التكرارات والنسب المئوية للأسس المعرفية

في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية	التكرار	الأسس المعرفية	الرقم
39.06%	116	يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون والآداب المختلفة المعروفة عن مظاهر الحياة.	1
21.89%	65	يلتزم باللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين، ويقدر على استخدامها بإتقان وفعالية.	2
9.09%	27	يتبين في جوهره وسلوكه، جوهر العقيدة الإسلامية.	3
5.05%	15	الانفتاح على الثقافات العالمية بإتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل.	4
4.04%	12	يستخدم الفكر الناقد، ويتبع الأسلوب العلمي في المشاهدة، والبحث والاستكشاف والاستقصاء وحل المشكلات.	5
3.70%	11	يلتزم أهمية الاستعانة بالتكنولوجيا وتطويرها، ويتفاعل معها فكرياً وقيماً، وأداء وسلوكياً بشكل واضح ومقتن.	6
3.37%	10	يحافظ على البيئة الطبيعية لفلسطين ومواردها، ويعمل على تحسينها واستثمارها بشكل متوازن لتنمية مجتمعه مادياً ومعنوياً.	7
2.69%	8	يستثمر القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة.	8
2.02%	6	يقدر على الاختيار الحر لجهة المستقبل، ويرتقي بها عن طريق التعلم الذاتي، وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى.	9
2.02%	6	يعمل على تنمية رصيده الثقافي والتكنولوجي، وينقل طاقته الإبداعية ويعزز مداركه الجمالية.	10
2.02%	6	يلتزم بالقواعد الصحية المؤدية إلى النمو السوي جسدياً وفعالياً وعقلياً.	11
2.02%	6	يقدر على مواجهة متطلبات العمل، ويعتمد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى خاصة.	12
1.01%	3	يجمع المعلومات ويستخرجها ويعالجها ويتحجها ويستخدمها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات.	13
0.67%	2	يتوافق مع متطلبات العصر، ويساهم مساهمة فاعلة في التنمية الشاملة، ويستفيد من العلوم والتكنولوجيا العصرية.	14
0.67%	2	يتفهم محيطه الاجتماعي، ويتفاعل معه في مختلف مظاهره، ويعمل على تطوير المهارات والحرف المحلية فيه.	15
0.34%	1	يستوعب المبادئ والحقائق والمفاهيم والنظريات، بحيث يتعامل معها ويستخدمها في تفسير الظواهر الكونية ويسخرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب رفاهيته.	16
0.34%	1	يهتم بعلوم المستقبل من: تكنولوجيا وعلوم تطبيقية ورياضيات، وفلك وجيولوجيا وعلم الحاسوب.	17
-	-	يقدر على تفسير الظواهر علمياً.	18
100%	297	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (3:1) أن درجة تمثيل الأسس المعرفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين حصلت على الثاني بتكرار (297)، ونسبة مئوية (32.18%)، وتكونت الأسس المعرفية من (18)

وهي نسبة مرتفعة، وهذا طبيعي وينسجم مع الأهداف والتحديات العامة لكتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، التي تهدف إلى تمكين المتعلم من القراءة والكتابة السليمة، وتذوق الجوانب الجمالية في النصوص الأدبية، والقدرة على التعبير عما يدور حوله بأسلوب لغوي سليم، خال من الأخطاء الإملائية والنحوية، أما معيار (يتبنى في جوهره وسلوكه، جوهر العقيدة الإسلامية)، فقد حصل على نسبة (9.09%)، وهي نسبة ضئيلة، ويرجع الباحث ذلك إلى تداخل هذا المعيار مع معيار (الإيمان بالقيم والمبادئ الإنسانية التي تحترم الإنسان، وتعزز مكانة العقل، وتحض على العلم والعمل والأخلاق والمثل العليا)، ومعيار (التمسك بالقيم الاجتماعية والدينية والتأكيد عليها والمحافظة عليها) على الترتيب في الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج، وجاءت المعايير (الانفتاح على الثقافات العالمية بإتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل)، (يستخدم التفكير الناقد، ويتبع الأسلوب العلمي في المشاهدة، والبحث والاستكشاف والاستقصاء وحل المشكلات)، (يدرك أهمية الاستعانة بالتكنولوجيا وتطويرها، ويتفاعل معها فكرياً وقيماً، وأداء وسلوكاً بشكل واضح ومتقن)، (يحافظ على البيئة الطبيعية لفلسطين ومواردها، ويعمل على تحسينها واستثمارها بشكل متوازن لتنمية مجتمعه مادياً ومعنوياً)، بنسب مئوية ضئيلة متفاوتة تتراوح بين (3.37% - 5.05%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الثامن لم يتضمن نصوصاً تنمي مهارات التفكير المتنوعة، واستخدام التفكير الناقد، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وربط التكنولوجيا بالمادة العلمية، وكذلك تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة الطبيعية لفلسطين،

معياراً رتبت تنازلياً، حيث حصل المعيار الأول على تكرار (116)، ونسبة مئوية (39.06%)، تلاه المعيار الثاني بتكرار (65)، ونسبة مئوية (21.89%)، تلاه المعيار الثالث بتكرار (27)، ونسبة مئوية (9.09%)، تلاه المعيار الرابع بتكرار (15)، ونسبة مئوية (5.05%)، تلاه المعيار الخامس بتكرار (12)، ونسبة مئوية (4.04%)، تلاه المعيار السادس بتكرار (11)، ونسبة مئوية (3.70%)، تلاه المعيار السابع بتكرار (10)، ونسبة مئوية (3.37%)، تلاه المعيار الثامن بتكرار (8)، ونسبة مئوية (2.69%)، وحصلت المعيار التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر على نفس التكرار (6)، ونسبة مئوية (2.02%)، ثم المعيار الثالث عشر بتكرار (3)، ونسبة مئوية (1.01%)، تلاه المعيار الرابع عشر والخامس عشر بنفس التكرار (2)، ونسبة مئوية (0.67%)، والمعياران السادس عشر والسابع عشر بنفس التكرار (1)، ونسبة مئوية (0.34%)، أما المعيار الثامن عشر فلم يحصل على أي تكرار، وجاء في الترتيب الأخير.

ويتضح من الجدول (3:1) أن توزيع الأسس المعرفية جاءت متفاوتة بنسب كبيرة، حيث حصل معيار (يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون والآداب المختلفة المعبرة عن مظاهر الحياة)، على أعلى نسبة مئوية (39.06%)، تلاه المعيار الثاني (يلتزم باللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين، ويقدر على استخدامها بإتقان وفاعلية)، بنسبة مئوية (21.89%)، ويشكل المعياران ما نسبته (60.95%) من الأسس المعرفية للمنهج،

والتعرف والمحافظة عليها، بالإضافة إلى خلو كتاب اللغة العربية من النصوص الأدبية الأجنبية المترجمة، التي تسهم في تنمية اتجاهات وميول المتعلمين نحو التعرف على الثقافات الأخرى، وتعزز لديهم حس التذوق الجمالي للنصوص الأدبية، وتنمي لديهم المقدرة على تحليل ونقد النصوص، وتنمية مهارتي القراءة والكتابة الأدبية.

أما المعايير (يستثمر القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة)، (يقدر على الاختيار الحر لمهنة المستقبل، ويرتقي بها عن طريق التعلم الذاتي، وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى)، (يعمل على تنمية رصيده الثقافي والتكنولوجي، ويصقل طاقاته الإبداعية ويعزز مداركه الجمالية)، (يلتزم بالقواعد الصحية المؤدية إلى النمو السوي جسدياً وانفعالياً وعقلياً)، (يقدر على مواجهة متطلبات العمل، ويعتمد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى خاصة)، (يجمع المعلومات ويستدعيها ويعالجها وينتجها ويستخدمها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات)، جاءت بنسب مئوية بين (2.69%)، و(1.01%)، وهي نسب قليلة جداً، لم تحظ بالاهتمام في كتاب اللغة العربية للصف الثامن بالرغم من أهميتها، بالإضافة إلى أغفال واضعي المنهاج للتدريبات التي تسهم في تنمية حل المشكلات، وتفسير الظواهر، واتخاذ القرارات.

وجاءت المعايير (يتوافق مع متطلبات العصر، ويساهم مساهمة فاعلة في التنمية الشاملة، ويستفيد من العلوم والتكنولوجيا العصرية)، (يتفهم محيطه الاجتماعي، ويتفاعل

معه في مختلف مظاهره، ويعمل على تطوير المهارات والحرف المحلية فيه)، (يستوعب المبادئ والحقائق والمفاهيم والنظريات، بحيث يتعامل معها ويستخدمها في تفسير الظواهر الكونية ويسخرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب رفاهيته)، (يهتم بعلوم المستقبل من: تكنولوجيا وعلوم تطبيقية ورياضيات، وفلك وجيولوجيا وعلم الحاسوب)، بنسب مئوية (0.67% - 0.34%)، وهي نسب قليلة جداً تكاد لا تذكر، مقارنة بأهمية هذه المعايير في بناء المعرفة لدى المتعلمين، ويعزو الباحث مجيئ هذه المعايير بنسب مئوية قليلة، إلى المرحلة الدراسية موضوع الدراسة، وأن هذه الأسس تتوافر بنسبة أكبر في المراحل الدراسية اللاحقة، حيث يتم التركيز على العلوم التطبيقية والرياضيات، والفلك والجيولوجيا، وعلم الحاسوب، ودلت النتائج على أغفال واضعي المناهج لتلك الأسس، فمن الضروري تضمين هذه الأسس وتويعها بشكل جيد في كتاب اللغة العربية. أما المعيار الأخير (يقدر على تفسير الظواهر علمياً)، لم يحصل على أي تكرار، وبالتالي فإن نسبة تمثيل كتاب اللغة العربية لهذا المعيار (-)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذا المعيار لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم، بالرغم من ذلك فهذا دليل على نقص الموضوعات العلمية في محتوى كتاب اللغة العربية التي تعزز القدرة على تفسير الظواهر علمياً.

#### ٤- النتائج المتعلقة بالأسس النفسية

يظهر الجدول رقم (4:1) إلى التكرارات والنسب المئوية للأسس المعرفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين.

الجدول رقم (1:4) التكرارات والنسب والنسبة المئوية للأسس المعرفية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي

الرقم	الأسس النفسية	التكرار	النسبة المئوية
1	المعز بلغته العربية، وقدرتها على التعبير عن حاجاته.	48	34.29%
2	المقدر لإنسانية الإنسان، والمكون للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين، والعامل على التقدم الاجتماعي والمثثل لمبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والجماعي.	42	30%
3	المعز بوطنه فلسطين والتمسك إليه.	19	13.57%
4	المعز بهويته الوطنية، وعرويته وإسلامه والمتمزم بها.	12	8.57%
5	العامل على توطيد روح السلام في الذات، وفي العلاقات بين الأفراد، وفي العلاقات الاجتماعية الوطنية والقومية والدولية.	5	3.57%
6	القابل للتكيف الشخصي والمكتسب لقواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي والمثثل لها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة.	4	2.86%
7	الواعي بترائه الوطني، لتطوير حاضره ومستقبله.	3	2.14%
8	المشجع للمبادرات الفردية والجماعية المنتجة والمحافظة على حقوق الآخرين وممتلكاتهم.	3	2.14%
9	المتفاعل مع أبناء فلسطين أينما وجدوا، والمتعاون معهم بقصد الوصول إلى مجتمع ديمقراطي يحز روح المنافسة الإيجابية ويصل إلى العدالة والرفاهية ويؤكد التقدم في العلوم والمعارف.	2	1.43%
10	التمسك بحقوق المواطنة والمحمّل للمسؤولية المترتبة عليها.	2	1.43%
	المجموع	140	100%

ودلت النتائج أن معيار (المعز بلغته العربية، وقدرتها على التعبير عن حاجاته)، و (المقدر لإنسانية الإنسان، والمكون للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين، والعامل على التقدم الاجتماعي والمثثل لمبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والجماعي)، حصلوا على مجموع نسبة مئوية (64.29%)، وهي نسبة مرتفعة، تتجاوز النصف، ويعزو الباحث ذلك أهمية اللغة في التعبير عن ذات المتعلم، والتأكيد على أهمية تنمية الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم، في حين جاء المعياران (المعز بوطنه فلسطين والتمسك إليه)، (المعز بهويته الوطنية، وعرويته وإسلامه والمتمزم بها)، على مجموع بنسبة مئوية (22.14%)، وهي نسبة جيدة، بالنسبة للمعايير الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم، والعاملين في مركز المناهج الفلسطينية، على تنشئة المتعلم المعز بوطنه، والتمسك إليه، أما المعايير ذوات الأرقام (5,6,7,8)، (العامل على توطيد روح السلام في الذات، وفي العلاقات بين الأفراد، وفي العلاقات الاجتماعية الوطنية والقومية والدولية)، (القابل للتكيف الشخصي والمكتسب لقواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي والمثثل لها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة)، (الواعي بترائه الوطني، لتطوير حاضره ومستقبله)، (المشجع للمبادرات الفردية والجماعية المنتجة والمحافظة على حقوق الآخرين وممتلكاتهم)، فقد جاءت بنسبة مئوية تتراوح بين (3.57% - 2.14%)، وهي نسبة ضئيلة، لا تمثل أهمية هذه المعايير في الأسس النفسية، وأن تمثيل كتاب اللغة العربية لهذه الأسس لم بدرجة متساوية، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود آلية أو

تشير النتائج في الجدول (1:4) أن درجة تمثيل الأسس النفسية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين حصلت على الثاني بتكرار (140)، ونسبة مئوية (15.17%)، وتكونت الأسس النفسية من (10) معايير، رتبت تنازلياً، حيث حصل المعيار الأول على تكرار (48)، ونسبة مئوية (34.29%)، تلاه المعيار الثاني بتكرار (42)، ونسبة مئوية (30%)، تلاه المعيار الثالث بتكرار (19)، ونسبة مئوية (13.57%)، تلاه المعيار الرابع بتكرار (12)، ونسبة مئوية (8.57%)، تلاه المعيار الخامس بتكرار (5)، ونسبة مئوية (3.57%)، تلاه المعيار السادس بتكرار (4)، ونسبة مئوية (2.86%)، تلاه المعياران السابع والثامن بنفس التكرار (3)، ونسبة مئوية (2.14%)، وفي الترتيب الأخير المعياران التاسع والعاشر بتكرار (2)، ونسبة مئوية (1.43%).

نظام محدد اتبعه فريق تأليف كتاب اللغة العربية للصف الثامن في تضمينه للأسس النفسية، ويرى الباحث أن هذه النسب المثوية القليلة، تتعارض مع رؤية وفلسفة وزارة التربية والتعليم في تنمية خصائص المتعلم العقلية والانفعالية والمهارية، وجاء في الترتيب الأخير للأسس النفسية، المعياران (9,10)، (المتفاعل مع أبناء فلسطين أينما وجدوا، والمتعاون معهم بقصد الوصول إلى مجتمع ديمقراطي يعزز روح المنافسة الإيجابية ويصل إلى العدالة والرفاهية ويواكب التقدم في العلوم والمعارف)، (المتمسك بحقوق المواطنة والمتحمل للمسؤولية المترتبة عليها)، وبنسبة مثوية (1.43%)، وهي نسبة قليلة لا تتناسب مع أهمية هذه الأسس النفسية.

ويعزو الباحث ذلك غياب خطة أو إطار عام يتم الرجوع إليه أثناء تضمين أسس بناء المنهج النفسية في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، وبالرغم من الارتباط الأفقي والعمودي للمنهاج، ودرجة تمثيل كتاب اللغة العربية لأسس المنهاج في المراحل الدراسية المختلفة، إلا أن ذلك لا يعني حصول معايير الأسس النفسية على تكرار قليل، مقارنة بأهمية هذه الأسس، وتطلعات وزارة التربية والتعليم في فلسطين للنهوض بالعملية التعليمية، حيث يشكل المتعلم محورا مهما، والهدف الأسمى للنظام التعليمي، وعليه نرى أنه من الواجب تركيز كتاب اللغة العربية على تمثيل أسس بناء المنهاج.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة ودراسة (الموسي وعلو، 2022)، ودراسة (العدوان والزيادات، 2009)، ودراسة (الفيومي، 2022)، ودراسة (سرحان، 2021)،

واختلفت مع دراسة (الرفوع آخرون، 2021)، حيث حصلت الأسس النفسية على درجة تمثيل مرتفعة، في حين حصلت الأسس النفسية على الترتيب الأخير في الدراسة الحالية.

#### \* المراجع

##### أولاً- المراجع العربية

أبو رحمة، إياد حسين عبد الله (2013)، درجة تضمين كتب لغتنا العربية المطورة في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لمعايير الأسس النفسية للمنهاج، مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد 2، العدد 152، 233-191.

جبر، سعد محمد، العرنوسي، ضياء عويد حربي (2015). المناهج البناء والتطوير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الحاوري، محمد عبد الله، قاسم، محمد سرحان علي (2016). مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء.

حسين، سيف طارق، عبد السادة، سمير فياض (2015). تحليل كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (1)، العدد (24)، 341-356.

حمادات، محمد حسن (2009). المناهج التربوية نظرياتها- مفهومها- أسسها- عناصرها- تخطيطها تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

مجلة كلية التربية، الجزء (1)، العدد (1)، جامعة المنوفية.

عبد الوهاب، سمير (2002). قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس، المكتبة المصرية، المنصورة.

العدوان، زيد، الزيادات، ماهر (2009). درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمنهاج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (23)، العدد (1)، 193-214.

العززي، غياض صاخر (2013). درجة تمثيل كتاب التربية الإسلامية للصف السابع للأسس النفسية للمنهاج في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

الفتلاوي، سهيلة، وهلاي، أحمد (2006). المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.

الفيومي، خليل (2022). درجة تضمين كتب اللغة العربية للأسس المعرفية والاجتماعية للمنهاج في الأردن، دراسات العلوم التربوية، المجلد (49)، العدد (2)، 150-164.

القضاة، بسام محمد، أبو لطيفة، رائد فخري، الخوالدة، مؤيد أحمد، عساف، محمد عارف (2014). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار وائل للنشر، عمان.

الربيعي، محمود داود (2016). المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الرفوع، جزاع محمد حسن، الرفوع، ختام سلامة، الطراونة، محمد عبد الكريم (2021). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثالث الأول للأسس النفسية في الأردن من وجهة نظر معلمات الصف في محافظة الطفيلة، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد (7)، العدد (4)، 223-242.

سرحان، إخلاص وهي خضر (2021). درجة مراعاة منهاج كوليتر للأسس النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمات في قسبة إربد، مجلة العلوم الإنسانية العربية، المجلد (2)، العدد (1)، 246-259.

سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد (2014). المنهج المدرسي المعاصر، ط7، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

سعادة، جودت، إبراهيم، عبد الله (2004). المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان.

شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2010). تصميم المناهج، الدبلوم الخاصة في التربية، جامعة الإسكندرية.

الشمري، مشعان بن ضيف الله مقبل (2022). الأسس الفلسفية للتربية وانعكاساتها على النظرية التربوية،

ياسين، مختاري (2018). تصميم وبناء المناهج التربوية، مطبوعة الأعمال الموجهة في مقياس، جامعة الجزائر، الجزائر.

#### ثانياً- المراجع الأجنبية

Hidayat, Lutfiadji Agung, Rahmatullah, Azam Syukur,Suyudi, Muhammad(2023). International Journal of Humanities Social Science and Management, Vol(3), Issue(5).

Lekawael, R, F, Emzir, & Rafli, Z(2018). The Cultural Values in Texts of English Course books for Junior High School in Ambon, Moluccas-Indonesia, Advances in Language and Literary Studies, Vol(9), no(2).

Sugianti, Lilik, Purwati, Oikurema, Setiawan, Slamet, Anam, Syafi'ul(2022). Harmony of the philosophical foundation of textbooks and the 2013 english curriculum, journal of English education applied linguistics, VOL(11), NO.(3).

Tunmer, William E . &.Hoover, Wesley A(2019). The cognitive foundation of learning to read: a framework for preventing and remediating reading difficulties,

اللقاني، أحمد حسين (2013). المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، القاهرة.

محمد، طاهر محمد الهادي (2012). أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

محمود، صلاح الدين عرفة (2006). مفهومات المنهج المدرسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة- رؤى تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقديمه في بيئة متغيرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

المرسى، وجيه، علو، هديل حميد (2022). مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي لأسس بناء المنهج في ضوء المدخل التكامل، مجلة الفتح، العدد (89)، 1-27.

مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود (2009). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

مصطفى، صلاح عبد الحميد (2000). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقها، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (2014). تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

